

## دور نظم المعلومات الجغرافية في إدارة الأراضي مدينة يطا نموذجاً

Haytham Alhamamdeh

Yatta Municipality, Hebron, Palestine

### Abstract

تعتبر الأراضي من أهم الموارد الطبيعية التي تركز عليها التنمية المستدامة ، الا انها تواجه العديد من التحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، تهدف هذه الدراسة تسليط الضوء الى تنظيم قطاع الأراضي من خلال انشاء قواعد بيانات مكانية فيها جميع العوامل المؤثرة في مكان واحد، ومشاركة هذه البيانات ما بين الاقسام ذات العلاقة، في البلدية لتحسين إدارة الأراضي، ويتم ذلك من خلال تجميع وتحديث بيانات شاملة حول ملكية الأراضي، حدودها، واستخداماتها، وتصنيفاتها القانونية، مما يسهم في تعزيز التخطيط العمراني، تقليل النزاعات العقارية ودعم اتخاذ القرار المبني على بيانات دقيقة وموثوقة التي تؤدي الى تنفيذ الخطط بفعالية، وضمان الاستخدام الأمثل للأراضي، كما يمكن عمل مشاركة مع المؤسسات الاهلية، البيئية، التعليمية، البحثية، والمجتمع المدني بصلاحيات محددة للولوج الى بيانات الأراضي والتي لها تأثير مباشر على مشاريعهم التنموية كلن حسب اختصاصه.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، واستخدمت أداة الملاحظة غير المباشرة من خلال تحليل الوثائق والتقارير السابقة ذات العلاقة، إلى جانب مقابلات مع موظفين في بلدية يطا في مجال التخطيط وإدارة البيانات، لتوضيح في تحسين إدارة الأراضي، حيث تواجه البلدية تحديات عديدة، منها ضعف (GIS) دور نظم المعلومات الجغرافية والتنسيق بين الأقسام، وصعوبة تحديث البيانات، ومحدودية الموارد، بالإضافة إلى الحاجة لحماية الخصوصية وإطلاق منصة البيانات الجغرافية.

تخلص الدراسة الى ان قاعدة بيانات الأراضي في الهيئات المحلية أداة أساسية لدعم التنمية المستدامة وتحقيق التكامل بين اقسام البلدية لضمان اعلى مستويات التنسيق والكفاءة، ان هذه الفرصة يتطلب بنية تحتية رقمية قوية واطرا قانونية تدعم تبادل البيانات، لضمان نجاح التكامل بين مختلف الأقسام في تحسين إدارة الأراضي بفعالية وتقديم الخدمات للمواطنين بكفاءة وحرفية عالية بما يحقق رضا الجمهور.